

دراسات نقدية 03

2024

رقم المحاضرة: العاشر
تطبيق النقد العلمي الذاتي على رسالة الماجستير

إعداد الباحث/ بندر عبدالكريم الجميل



مركز أ. د. أحمد المنشاوي
للنشر العلمي والتميز البحثي
مجلة كلية التربية
=====

**النموذج البنائي العاملي لمعايير تقويم برامج الدراسات
العليا التربوية، دراسة تقويمية لبرنامج ماجستير التربية في
القياس والتقويم بجامعة تبوك**

إعداد

أ.د/شاهر خالد سليمان

أستاذ القياس والتقويم في كلية التربية والآداب
جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

s.suliman@ut.edu.sa

﴿المجلد الأربعون- العدد التاسع- جزء ثاني - سبتمبر ٢٠٢٤ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الرسالة:

- هدفت الدراسة إلى بناء معايير لتقويم برامج الدراسات العليا التربوية ، والتحقق من البناء العاملي لهذه المعايير ، من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برمجية AMOS ، وتقويم برنامج ماجستير التربية في القياس والتقويم بجامعة تبوك في ضوءها من وجهة نظر الطلاب ، والمعايير هي: إدارة البرنامج ، المحتوى العلمي للبرنامج ، التعلم والتعلم ، الإشراف العلمي ، المرافق والخدمات ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الكشف عن النموذج البنائي لقائمة المعايير ، وبناء أداة الدراسة المكونة من استبيان يشتمل على (46) عبارة، تتضمن قائمة المعايير الواردة في الدراسة ، وطبقت الأداة على عينة من طلبة البرنامج وعددهم (92) طالبا وطالبة ، أظهرت النتائج أن تقويم برنامج ماجستير القياس والتقويم بشكل عام كان بدرجة عالية ؛ وأن تقويم البرنامج في بعدي: المحتوى العلمي ، والتعلم والتعليم ، كانا بدرجة "عالية جدا" ، وكان تقويم البرنامج في أبعاد: إدارة البرنامج ، والإشراف العلمي ، والمرافق، والخدمات "بدرجة عالية" ، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: مراجعة محتوى المقررات في الخطة الدراسية للبرنامج للتأكد من خلوها من التداخل والتكرار.

الاستعراض المرجعي

- الإيجابيات:

- ركزت الدراسة على بناء معايير لتقويم برامج الدراسات العليا، وهو مجال مهم ومتخصص في التربية.
- اعتماد التحليل العاملي التوكيدي يعد خيارًا مناسبًا للتحقق من البناء العاملي للمعايير.

- النقد:

- لم يتم ذكر عدد أو نوعية الدراسات التي استندت إليها الدراسة لبناء المعايير. كان من المفيد تحديد ما إذا كان الاستعراض المرجعي شاملاً ومتنوعاً ومبنيًا على أحدث الأبحاث.
- لم يتم توضيح ما إذا كانت المعايير المستخلصة من الدراسة مقارنة بمعايير معترف بها عالميًا أو محليًا.

التحليل الإحصائي

- الإيجابيات:

- استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) عبر برنامج AMOS هو اختيار ملائم للتحقق من صحة الأداة المستخدمة.
- تقديم النموذج البنائي لقائمة المعايير يعطي قوة للنتائج.

- النقد:

- لم يتم تقديم تفاصيل كافية حول نتائج التحليل العاملي، مثل مؤشرات الجودة (Goodness of Fit Indices) أو الأوزان العاملة (Factor Loadings)، التي تعتبر ضرورية لتقييم دقة التحليل.
- لم يتم التطرق لتحليل إضافي مثل تحليل التباين (ANOVA) أو الاختبارات التفسيرية الأخرى التي قد تكون مفيدة في تفسير نتائج التقييم.

ربط النتائج بالتوصيات

- الإيجابيات:

- التوصيات قدمت حلولاً واضحة لبعض المشكلات التي ظهرت في النتائج، مثل مراجعة محتوى المقررات.

○ النتائج العامة رُبطت بشكل جيد مع الأداء الكلي للبرنامج.

• النقد:

- التوصيات لم تتناول بشكل كافٍ كيفية تحسين الجوانب التي حصلت على تقييم "عالية" (مثل الإشراف العلمي والمرافق). كان من الأفضل تقديم اقتراحات مفصلة لكل بُعد بناءً على نتائجه.
- كان من المفيد ربط التوصيات بمعايير الجودة المعترف بها عالميًا أو بمجالات تحسين محددة بناءً على بيانات الدراسة.

ملاحظات إضافية

• عينة الدراسة :

- حجم العينة (92 طالبًا وطالبة) مناسب نسبيًا، ولكن لم يتم ذكر طريقة اختيار العينة (عشوائية/غير عشوائية).

• الأداة المستخدمة :

- الاستبيان المكون من 46 عبارة يعد شاملاً، لكن لم يتم التطرق إلى مدى مصداقيته وموثوقيته (Reliability & Validity).

الخلاصة

الدراسة جيدة من حيث هدفها واستخدامها للتحليل الإحصائي، لكن تحتاج إلى تحسينات في العناصر التالية:

1. تقديم تفاصيل أوسع حول الدراسات المرجعية التي دعمت بناء المعايير.
2. توفير مؤشرات جودة التحليل العاملي التوكيدي.
3. ربط النتائج والتوصيات بشكل أعمق مع الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.
4. مناقشة محدوديات الدراسة كحجم العينة أو مدى تعميم النتائج.



شكرا لكم